

أزمة النقل في دمشق وريفها .. حلول غائبة
ومعاونة تتفاقم على محطات الانتظار
السائقون يشكون والركاب يناشدون ..
والجهات المعنية على منصة التبرير

4

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الخميس 14 ربيع الثاني 1446 هـ 17 تشرين الأول 2024 م العدد 17731 السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يصدر مراسيم بتعيين محافظين جدد لخمس محافظات

2

الخارجية: اعتداءات الاحتلال على المنطقة تتطلب من المجتمع الدولي مساءلته عن جرائمه وفضح رعاته الغربيين



مستهدفاً إحدى المناطق قرب مدخل مدينة اللاذقية، ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح، وإلحاق أضرار مادية بالملكيات الخاصة المحيطة جراء نشوب حرائق كبيرة. وأضافت الخارجية: إن كل الإدانات التي تم الإعراب عنها مراراً وتكراراً، من قبل سورية والدول الأخرى، لم تكف لوضع حد للانتهاكات الفاضحة لهذا الكيان، ما يتطلب التحرك العاجل، من قبل جميع دول العالم، لاتخاذ إجراءات فورية بحقه ومساءلته عن جرائمه وفضح رعاته الغربيين الذين باتوا من خلال توفير مظلة الدعم والحماية له، شركاء في هذا العدوان على دول المنطقة وشعوبها.

أكدت سورية أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على دول المنطقة وشعوبها تتطلب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية بحقه ومساءلته عن جرائمه وفضح رعاته الغربيين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: يضيف الكيان الصهيوني المارق جريمة جديدة إلى قائمته الطويلة من الاعتداءات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، والتي تفضح سجله الدموي الإرهابي بحق دول المنطقة وشعوبها، حيث شن فجر اليوم عدواناً جويًا من اتجاه البحر المتوسط

عدوان أميركي بريطاني على صنعاء وصعدة

شن الطيران الأميركي والبريطاني فجر اليوم عدواناً جديداً على العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظه صعدة. وذكرت وسائل إعلام يمنية أن طيران العدوان استهدف بـ 6 غارات مناطق التلفزيون والحفاء وجربان شمال وجنوب صنعاء. وفي محافظة صعدة، شن طيران العدوان 9 غارات استهدفت منطقتي كهلان والعبلا شرق مدينة صعدة.

■ البقية ص «2»

الجلالي يوجه بـ «توسيع دائرة صنع القرار» في الوزارات والجهات الحكومية



وجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي الوزارات والجهات التابعة لها بعقد اجتماعات مع الاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية في مجال عمل الوزارات والجهات التابعة لها، وكذلك الاستعانة بالكفاءات لتقديم الدعم والاستشارات بما يساهم في تطوير الأداء. ولفتت التوجيهات إلى ضرورة الاستماع إلى طروحات

■ البقية ص «2»

غارات إسرائيلية مكثفة تستهدف المدنيين في بلدات الجنوب اللبناني

المقاومة تحبط محاولة توغل العدو في اللبونة وتدمر 4 دبابات «ميركافا» بطواقمها

كثف العدو الإسرائيلي غاراته على القرى والبلدات في الجنوب اللبناني، مستهدفاً منازل المدنيين، فيما تواصل المقاومة اللبنانية تصديها لمحاولات توغله، واستهدافها العديد من مواقعها العسكرية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، موقعة خسائر كبيرة في صفوف قواته.

استهدفت المقاومة اللبنانية 4 دبابات للعدو الإسرائيلي في مرتفع اللبونة جنوب لبنان فجر اليوم، وأوقعت طواقمها بين قتيل وجريح.

وقالت المقاومة في بيان: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف رجال المقاومة 4 دبابات للعدو الإسرائيلي من نوع ميركافا في مرتفع اللبونة بالصواريخ الموجهة، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طواقمها بين قتيل وجريح.

كما استهدفت المقاومة مستوطنتي كريات شمونة وكفر

■ البقية ص «2»

مباحثات سورية عراقية حول الجهود المشتركة للاستجابة لحاجات الوافدين من لبنان



الوافدين منذ لحظة دخولهم واستقبالهم في المعابر الحدودية.

متابعة الإجراءات المتخذة لاستقبال الوافدين من لبنان إلى سورية بسبب العدوان الإسرائيلي، وتأمين الاستجابة الإنسانية الطارئة لهم، وتضافر الجهود السورية العراقية فيما يخص وصول عدد من الوافدين إلى العراق، كانت أبرز القضايا التي تناولها اجتماع وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة اليوم مع وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية كريم النوري.

الوزير خريطة عرض جملة الإجراءات التي بادرت الحكومة السورية لاتخاذها بكل قطاع لتأمين متطلبات

■ البقية ص «2»

الرئيس الأسد يصدر مراسيم بتعيين محافظين جدد لخمس محافظات



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مراسيم تقضي بتعيين محافظين جدد لمحافظة دير الزور، درعا، اللاذقية، حماة، والقنيطرة.

المرسوم ٢٥٥ يقضي بما يلي:

- يعين السيد منهل نادر هناوي محافظاً لمحافظة دير الزور.
- يعين السيد المهندس أسعد يزيد الطوكان محافظاً لمحافظة درعا.
- المرسوم ٢٥٦ يقضي بما يلي:
- ينهى تعيين السيد عامر إسماعيل هلال محافظاً لمحافظة اللاذقية.
- يعين السيد الدكتور خالد وليد أباطه محافظاً لمحافظة اللاذقية.
- المرسوم ٢٥٧ يقضي بما يلي:
- ينهى تعيين السيد معن صبحي عبود محافظاً لمحافظة حماة.
- يعين السيد المهندس كمال عبد الرحمن برموم محافظاً لمحافظة حماة.
- المرسوم ٢٥٨ يقضي بما يلي:
- ينهى تعيين السيد المهندس معتز أبو النصر جمران محافظاً لمحافظة القنيطرة.
- يعين السيد الدكتور طوني عزيز حنا محافظاً لمحافظة القنيطرة.

محافظ دير الزور الجديد منهل نادر هناوي:

مواليد ريف دمشق عام ١٩٧٠
حاصل على إجازة بالاقتصاد من جامعة دمشق
حاصل على ماجستير بالإدارة العامة ودكتوراه بالاقتصاد وإدارة الأعمال من جامعة مصر الأميركية الدولية

مدير الموازنة العامة بوزارة المالية من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٧
معاون وزير المالية لشؤون الإنفاق من عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢٤
نائب لمحافظ سورية لدى البنك الدولي منذ عام ٢٠١٧
محافظ درعا الجديد المهندس أسعد يزيد الطوكان:

مواليد دير الزور عام ١٩٧١
حاصل على إجازة في الهندسة الزراعية من جامعة حلب عام ٢٠٠٠
مدير زراعة دير الزور من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٢
عضو مجلس محافظة دير الزور منذ عام ٢٠١٨
رئيس مجلس محافظة دير الزور منذ عام ٢٠٢٢ وحتى تعيينه محافظاً

محافظ اللاذقية الجديد الدكتور خالد وليد أباطه:

مواليد القنيطرة عام ١٩٧٥
حاصل على إجازة في طب الأسنان من جامعة البعث عام ١٩٩٧
أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في القنيطرة منذ عام ٢٠١٧ وحتى تعيينه محافظاً

رئيس مجلس أمناء مؤسسة (سوريون) منذ عام ٢٠٢٢
محافظ حماة الجديد المهندس كمال عبد الرحمن برموم:

مواليد درعا عام ١٩٦٧

حاصل على إجازة بالهندسة المدنية من جامعة دمشق عام ١٩٦٧
مدير الخدمات الفنية في درعا منذ عام ٢٠٠٩ وحتى تعيينه محافظاً

رئيس فرع نقابة المهندسين في درعا منذ عام ٢٠٢٠
محافظ القنيطرة الجديد الدكتور طوني عزيز حنا:

مواليد عام ١٩٧٣
حاصل على إجازة في طب الأسنان من جامعة تشرين عام ١٩٩٦
عضو في مجلس الشعب لأدوار التشريعية الأول والثاني والثالث والرابع وحتى تعيينه محافظاً

عضو مجلس أمناء جامعة الحواش الخاصة منذ عام ٢٠٢٢

مباحثات سورية عراقية / بقية /

وتجهيز مراكز الإيواء مع تأمين الاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية والصحية لهم. بدوره أوضح النوري أن زيارته لسورية تأتي في إطار متابعة أوضاع الوافدين اللبنانيين في سورية ومساعدتها في استجابتها وتقديم الدعم اللازم لتخفيف المعاناة الإنسانية للوافدين إليها موجهاً الشكر لسورية التي استقبلت الوافدين ووفرت كل احتياجاتهم. حضر الاجتماع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيبي.

عدوان أميركي بريطاني / بقية /

بورها أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها استخدمت في عدوانها على اليمن لأول مرة قاذفات إستراتيجية من طراز (بي ٢ سبيريت)، وقصفت ٥ مواقع محصنة تحت الأرض.

وكان العدوان الأميركي البريطاني شن قبل يومين ٤ غارات جوية استهدفت مديرية اللحية بمحافظة الحديدة غرب البلاد، كما شن غارتين على مديرية الصليف غرب محافظة الحديدة.

المقاومة تحبب / بقية /

منطقة خيزران لغارة من الطيران المعادي، الذي استهدف أيضاً بغارة بلدة البرج الشمالي، ما الحق أضراراً جسيمة بعدد من المنازل، إضافة إلى سلسلة غارات استهدفت برعشيت وأطراف بيت ليف ورامية والمنطقة الواقعة بين كفر كلا والعديسة وأطراف بلدة حانين.

إلى ذلك أخلت عشرات المؤسسات بينها سفارتا النروج وأذربيجان مبنى في وسط بيروت بعدما تلقت إدارته ثلاثة اتصالات من الكيان الإسرائيلي وفق ما أكد مصدر أمني لبناني.



وقال المصدر لوكالة فرانس برس: (وردت ثلاثة اتصالات إلى إدارة المبنى من (إسرائيل) وكررت طلب إخلائه)، مضيفاً: (باعتبار أن الاتصالات تمت عبر تطبيق ولا يمكن التثبت من مصدر ورودها ومدى جديتها تم إخلاء المبنى الذي يضم عشرات المكاتب والشركات في وسط بيروت).

والبنى التحتية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو شن غارات على أطراف بلدات السكسية والصرفند وبلدة الخيام، كما استهدف قرى قضاء صور وبنيت جبيل.

وشنت طائرات العدو الحربية ثلاث غارات استهدفت منطقة وادي العيون بين القوزح وعبتا الشعب وياطر، كما تعرضت

الجلالي يوجه / بقية /

المعنيين في الاتحادات والنقابات والمنظمات وأرائهم بما يساهم في توسيع دائرة صنع القرار في القطاعات المختلفة، وذلك في إطار السعي لتطوير العمل الحكومي والارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها الجهات العامة.

وفي سياق مرتبط، وجه الدكتور الجلالي الجهات العامة للاستعانة بالكفاءات وذوي الخبرة لتقديم الدعم والاستشارات بشكل دوري، وبما يساهم في تطوير الأداء.

ولفت التوجيه إلى توسيع دائرة صنع القرار الحكومي من خلال الاستعانة بالكفاءات وذوي الخبرة.. (أصحاب المناصب والقيادات الإدارية المنتهية ولايتهم، أساتذة الجامعات، المستشارون وغيرهم)، لتقديم الدعم والاستشارات بشكل دوري في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والقانونية والإدارية والخدمية، وبما يساهم في تطوير الأداء في الوزارات والجهات التابعة لها أو المرتبطة بها، وتحديث التشريعات النافذة لعملها، وتقديم الخدمات بالشكل الأمثل، ووضع الحلول اللازمة لمعالجة جميع الصعوبات التي تعترض ذلك.

فراديم شمال فلسطين المحتلة بصليبات صاروخية، وتجمعين لجنود العدو في منطقة السدانة ومزرعة برختا في مزارع شبعاء المحتلة بصليتين صاروختين.

وفي بيانات مماثلة، أكدت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا ولمرتين تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي عند بوابة مستوطنة مسكاف عام بصليبات صاروخية، كما استهدفوا تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي بين كفر كلا والعديسة بقذائف المدفعية وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا أيضاً تجمعاً لجنود العدو في بلدة بليدا، ومستوطنة راموت نفتالي بصليبات صاروخية.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن المقاومة أحبطت محاولة العدو الإسرائيلي للمرة الثامنة على التوالي التوغل في محور اللبونة جنوب بلدة الناقورة.

إلى ذلك شن طيران العدو الإسرائيلي سلسلة غارات على مناطق لبنانية عدة ما أوقع خسائر مادية في الأبنية السكنية

عشرات الشهداء في اليوم الـ ٣٧٧ للعدوان.. والاحتلال ينسف المنازل ويقصف خيام النازحين

مدينة غزة وشمال القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف حي الصبرة جنوبي غزة ومحيط منطقة الميناء وحي تل الهوى غربي المدينة.

هذا ويتجه الاحتلال سياسة التدمير المنهج للمباني والتهدير القسري للفلسطينيين في شمال القطاع خاصة في مخيم جباليا، في ظل معاناة نحو ٤٠٠ ألف فلسطيني في شمال القطاع من حصار مطبق، رافضين التهجير ومغادرة منازلهم نحو جنوب القطاع، بينما أعلن الدفاع المدني أن ٢٠٠ ألف فلسطيني في مخيم جباليا يعيشون من دون طعام أو شراب أو دواء لليوم الـ ١٣ على التوالي.

ويصر الفلسطينيون على عدم النزوح إلى جنوب القطاع، رغم حرب الإبادة والضغط الكثيف اللذين يمارسهما الاحتلال، وعمله على إخراج المنظومة الصحية بشمال القطاع عن الخدمة، بعد طلبه من مستشفيات (كمال عدوان، والإندونيسي، والعودة)، بالإخلاء في العاشر من الشهر الجاري. ومنذ بدء عدوانه واجتياحه البري الجديد شمال القطاع، يحاصر الاحتلال بلدة جباليا ومخيمها ويمنع الأهالي من النزوح إلى مدينة غزة المجاورة، ويأمرهم بالنزوح فقط عبر شارع صلاح الدين الممتد على طول شرق القطاع من شماله إلى جنوبه.

وهذا هو الاجتياح البري الثالث الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جباليا منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على غزة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.



كما استشهد ٣ فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون بجروح في قصف الاحتلال لخيمة عند مدرسة تؤوي نازحين شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، فيما استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب آخرون في قصف للاحتلال قرب مفترق السرايا غرب مدينة غزة، واستشهد ٨ آخرون وأصيب العديد بعد قصف طائرات الاحتلال منزلاً بشوارع الصناعة جنوب غرب مدينة غزة، كما قصف طيران الاحتلال منزلاً في الجهة الغربية في مخيم جباليا شمال غزة. فيما قصفت مدفعية الاحتلال شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

كما أطلقت طائرات الاحتلال المسيرة النار بكثافة تجاه الفلسطينيين ومنازلهم بمخيم جباليا، فيما أفاد الدفاع المدني الفلسطيني، بأن قصفاً مدفعياً وبالقنابل الفوسفورية من قبل الاحتلال استهدف مدرسة تؤوي نازحين شمال غزة. كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية النار باتجاه ساحل

ناصر منذر

اليوم السابع والسبعين بعد الثلاثمئة، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الجوي والبري والبحري لقطاع غزة، مستهدفة الأطفال والنساء، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، كما وتنفذ بشراكة كاملة مع إدارة جو بايدين عمليات قتل ونسف للمنازل، وتهجير قسري، وتمنع إمدادات الغذاء والمياه والدواء والوقود عن القطاع المنكوب.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة راح ضحيتها ٢٩ شهيداً و ٩٣ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٧٧ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٤٣٨ شهيداً و ٩٩٢٤٦ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن ٢٢ فلسطينياً على الأقل استشهدوا وأصيب العشرات بجروح بينهم نساء وأطفال، في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تؤوي نازحين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن النيران اندلعت في خيام النازحين الموجودة في باحة المدرسة نتيجة قصف الاحتلال.

مواجهات في مخيم الفوار.. والاحتلال يشدد حصاره على الخليل جرائم التجويع والتهجير القسري تهدد حياة مئات الآلاف شمال غزة



نعيمه الإبراهيم

في ظل مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجومي على قطاع غزة، ومنعه إيصال المساعدات الغذائية والطبية، قالت مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، إن ٤٠٠ ألف فلسطيني يواجهون أسوأ مجزرة التجويع والتهجير القسري في شمال غزة، وذلك في ظل الفخائع

التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، دون أي تحرك جدي للجم الاحتلال عن الاستمرار في ارتكاب جرائمه، التي تهدف إلى قتل كل فرد بقاء الفلسطيني على أرضه.

وقالت المؤسسات في بيان اليوم الخميس، ونقلته وكالة وفا، ما زالت حرب الإبادة مستمرة على قطاع غزة لليوم الـ ٣٧٧، ولليوم الثاني عشر على التوالي، يستمر الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب أشنع الجرائم في شمال قطاع غزة، حيث أطبق حصاره العسكري على كل من: جباليا ومخيمها، وبيت لاهيا، وبيت حانون، وقد سجل حتى الآن ارتقاء ما يقارب ٤٠٠ شهيد، ٨٠ منهم تقريباً مُلقون في الشوارع، ويحول الاحتلال دون الوصول إليهم، وكل من يحاول انتشالهم يتعرض لخطر الاستهداف، بالإضافة إلى أعداد غير معروفة من المفقودين تحت الأقباض بفعل سياسة قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها. ويضاف إلى سجل هذه الجريمة المئات من الجرحى.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أجبرت المواطنين على إخلاء منازلهم تحت التهديد بالقتل، فقد أجبر حوالي ٥٠,٠٠٠ فلسطيني على الإخلاء الفوري، بالإضافة إلى فرض حصار على من تبقى من المواطنين الفلسطينيين، بهدف تجويعهم،



فؤاد الوادي

برغم المطالبات الإنسانية والدولية بوقف إرهابه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني، يواصل الكيان الصهيوني المحتل بكل وحشية وبدعم أميركي وغربي، عدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدان ومدن الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي

اقتحمت اليوم الخميس، مخيم الفوار وبلدة دورا جنوب غرب مدينة الخليل، وداهمت عدة منازل واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دورا بعدد من ألياتها العسكرية، وانتشرت في عدة أحياء منها، وداهمت عدداً من منازل الفلسطينيين في منطقتي «كريسة والعباهر»، وأغلقت الشارع الرئيسي قرب المركز الثقافي ومنعت تنقل المواطنين الفلسطينيين، واعتقلت عدداً منهم، كما أعلنت المدارس الثانوية في البلدة عن تعليق الدوام بسبب اقتحام الاحتلال، وانتشاره في محيط ومداخل بعض تلك المدارس.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفوار جنوب الخليل وسط إطلاق نار كثيف وقنابل الصوت والغاز السام، واعتقلت شقيقين فلسطينيين، بعد مدهمة منزلهم وتفتيشه، والاعتداء على عائلتهما بالضرب. وفي البلدة القديمة بمدينة الخليل، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على شاب فلسطيني ما أدى إلى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما شددت قوات الاحتلال من إغلاقها لمداخل بلدات ومخيمات مدينة الخليل، وواصلت إغلاق حارات البلدة القديمة، وبلدة اننا غرب الخليل ومنعت المواطنين الفلسطينيين من المرور مشياً على الأقدام من وقت لآخر على مدخل البلدة المغلق منذ ٤٧

يوماً على التوالي، ونصبت عدة حواجز عسكرية في عدة مناطق بمحافظة الخليل.

واقترحت قوات الاحتلال، بلدة عناتا شمال شرق القدس، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين. أما في مدينة نابلس، فقد اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على أربعة شبان فلسطينيين، بالضرب المبرح، عقب اعتقالهم من منازلهم واحتجازهم عند حاجز عورتا.

وفي بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال قرية الجبعة جنوب غرب وداهمت منازل القرية وفتشتها وعاثت خراباً فيها.

وفي مدينة سلفيت، أصيب طفل فلسطيني بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال المدينة.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها للمسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، من خلال تقييد دخول المصلين المسلمين إليه، وعبر تشديد إجراءاتها عند أبوابه، ووضع السواتر الحديدية وتوقيف الوافدين إليه، وعرقله دخولهم.

ومنعهم من العلاج، ومنع وصول الخدمات الصحية إليهم بشكل متعمد، وذلك من خلال استهداف العاملين في القطاع الصحي والمنشآت الصحية، وسيارات الإسعاف والدفاع المدني، بل وصل الأمر إلى استهداف مستشفى (اليمن السعيد)، وإخراجه عن الخدمة، وقُتل وجرح من كان بداخله من أطباء ومرضى ومرضى ونازحين، بالإضافة إلى تهديد مستشفى (كمال عدوان) بضرورة الإخلاء.

كما يستهدف الاحتلال بشكل متعمد الصحفيين، إذ غدت الخوذة الصحفية والدرع الواقعي بمثابة إشارة سهلة إلى استهداف الصحفيين، لمنعهم من نقل الفظائع التي يمارسها ضد المواطنين ومقدراتهم في الشمال وشدت المؤسسات في بيانها على ضرورة وقف حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال ضد قطاع غزة فوراً، مطالبة بفتح ممر إنساني، وضمان إدخال قوافل المساعدات الطبية والغذائية إلى شمال غزة، مؤكدة ضرورة منع الاحتلال من الاستمرار في خطته الهادفة إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ولاسيما شمال غزة، وكذلك وقف الاستهداف المتعمد للمتقدمين للمواقع والمنشآت الطبية، بغرض منعها من القيام بواجبها الإنساني، وضرورة إلزامه تسهيل عملها.

أزمة النقل في دمشق وريفها . . حلول غائبة ومعاناة تتفاقم على محطات الانتظار

السائقون يشتكون والركاب يناشدون . . والجهات المعنية على منصة التبرير

تحقيق - ثورة زينية

مع نقص مخصصات المازوت للسرافيس في دمشق تتفاقم أزمة المواصلات بشكل مضطرب، ولا سيما في ظل عودة الطلاب إلى المدارس والجامعات، ولا يخفى على أحد الضغط الذي تواجهه دمشق حالياً في هذا الإطار، يضاف إلى ذلك أن معظم السرافيس العاملة على خطوط المدينة والضواحي القريبة والريف المحيط متعاقدة مع مؤسسات ومدارس رسمية وخاصة، بمعنى أنها قد لا تتوافر في أغلب الأوقات، وخاصة في أوقات الذروة الصباحية وفترة ما بعد الظهر وعودة العمال والموظفين إلى بيوتهم.

مناشدات تتعالى

سائقو السرافيس

الذين التفتهم «الثورة» أكدوا أن حالهم أيضاً كحال الركاب، يعانون من ارتفاع السعر الحر للمحروقات وقطع

شكاوى المواطنين تعالت بشكل واضح في الفترة الأخيرة مناشدة الجهات المعنية بإيجاد حلول لهذه المشكلة التي باتت تؤثر بشكل واضح على أدائهم الوظيفي والعملية والمهني والدراسي والصحي، كون معظم الشرائح التي تستخدم وسائل النقل العامة غير قادرة على دفع فاتورة ارتياد سيارات الأجرة العامة ووسائل النقل الخاصة من «فانات» وغيرها.

التزود بالمازوت الحر

وعلى أثر تخفيض كميات المحروقات المخصصة للسرافيس لجأ سائقوها للتزود بالمازوت بشكل حر، وخلال جولة لـ «الثورة» لاستطلاع آراء بعض أصحاب السرافيس، يقول أبو سمح وهو سائق سرفيس يعمل على خط مزة - جبل - كراجات: «يتم تزويدنا بكميات قليلة لا تكاد تكفي رحلتين على الخط، فاضطر لشراء ليتر المازوت بشكل حر بـ ٢٠ ألف ليرة حتى أستطيع أن أخدم الخط الذي أعمل عليه وحالي كحال باقي السائقين الذين يقومون بهذا وللعلم فإن سعر ليتر المازوت في السوق السوداء يتراوح بين ٢٤ - ٣٠ ألف ليرة، مضافاً إن هناك فئة أخرى من السائقين تقوم باستهلاك ما يتم تزويدها به من مادة المازوت، ومن ثم تعترف عن العمل تحاشياً للإشكالات التي تواجهها من شكاوى المواطنين نتيجة تقاضي زيادة على التسعيرة كي تخفف من الخسارة التي لحقت بنا جراء تخفيض المخصصات اليومية لركباتنا من مادة المازوت».

زيادة على التسعيرة

وكان سائقو بعض خطوط النقل العاملة ضمن العاصمة رفعوا أجرة السرفيس من ألف ليرة إلى ألفي ليرة مثل خطوط فيلات غربية - برامكة ومزة جبل - برامكة ومهاجرين - صناعة، وخلال ساعات الليل، أي بعد التاسعة مساءً، يطلبون أجرة تصل إلى ٥٠٠٠ ليرة، والحال ينطبق أيضاً على السرافيس العاملة على خطوط الضواحي القريبة من دمشق مثل ضاحية قدسيا ومدينة قدسيا والهامة ومناطق القلمون ووادي بردى والزبداني وقرى ومناطق الغوطة الشرقية.

المواجهة مع الراكب



الغيار ويكاد ما يكسبونه من عمليات نقل الركاب «لايسد رماً ولايكفي حاجة» حسب ما أفاد به ماجد أبو محمد سائق سرفيس على خطوط ضاحية قدسيا، أننا دائماً في خط المواجهة الأول مع المواطن الذي يتهمنا بالاستغلال وقلة الضمير والأخلاق متناسياً ما نعانیه في الحصول على المحروقات والمستلزمات الأخرى لركباتنا.

انعكاس سلبي

تقول إيمان وهي طالبة جامعية في كلية الهندسة المدنية بنبرة فيها الكثير من التندر والتذمر من واقع أزمة المواصلات والنقل الحاصلة: «لا أخفيك سراً أنني عندما أحصل على مقعد خال في سرفيس وأجلس بشكل يليق بالراكب أشعر وكأنني ملكة متوجة جلست على عرشها متباهية بالحصول على هذا المقعد النادر في ظل هذا الازدحام الرهيب على وسائل النقل العامة، وأنظر من النافذة إلى من تبقى نظرة إشفاق على حالهم»، مبدية أسفها لهذا الشعور الذي بات يراودها في كل مرة تستطيع أن تحصل على مقعد خال في سرفيس أو باص، مضيفاً وبعد كل هذه المعاناة المعنوية والانتظار

لما قد يزيد عن الساعة أصل إلى جامعتي وغالباً متأخرة لأجلس غير متحمسة لكل ماسيقال في حرم المحاضرة أو الدرس بعد أن تشئت أفكارى وتعب جسدي من الجري لأحظى بتوصيلة.

فيما شكت أم حميد وهي عاملة في مخبر طبي من ألم في ظهرها وقدميها من الوقوف والانتظار يوماً لوقت طويل لتحظى بوسيلة نقل تقلها إلى عملها في حي العفيف.

الدراجات النارية

دخلت على الخط

بدوره أكد أبوعمار موظف في شركة اتصالات أنه في أغلب الأحيان بات يضطر في ظل هذه الأزمة الخائفة إلى ركوب الفانات الصغيرة للوصول إلى بيته في ضاحية قدسيا مساءً حيث يتقاضى السائقون مبلغ ١٥ ألف ليرة للراكب الواحد من جسر



الرئيس.

وللدراجات النارية حديث آخر فقد دخلت هي الأخرى على خط توصيل المواطنين بمبالغ معقولة إلى الضواحي القريبة، لكن الخطر الذي يحدق بمن يركبها وخاصة إن زاد العدد عن اثنين - وهو الحاصل حالياً - يكاد يطرح إشارات استفهام ضخمة عن السماح لها بالعمل وتعرض حياة الركاب للخطر.

شكاوى كثيرة قد لا يتسع مقالنا هذا لذكرها من طلاب وعمال وموظفين فقدوا الحماسة لأداء مهامهم كل في موقعه بسبب المعاناة اليومية التي تؤثر على مختلف النواحي في حياتهم اليومية وعلى جميع الصعد.

تبريرات غير واضحة

الجهات المعنية في دمشق وريفها كالعادة تصريحاتهم تبرر وتفند من دون الوصول بالمواطن إلى جواب مريح وصریح أو إلى فتح أفق من الأمل بإيجاد حلول حقيقية تساعد على التخلص أو على الأقل التخفيف من معاناته.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة دمشق قيس رمضان بين أنه وبالرغم من وجود تخفيض في طلبات المحروقات، إلا أن بطاقات السرافيس تفتح يومياً ويتم



تزويدهم بمخصصاتهم من المازوت، باستثناء يوم الجمعة. فيما أشار عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة ريف دمشق محمود حيدر إلى أن عدد طلبات المازوت اليومية لريف دمشق يبلغ ١٥ طلباً، وأن التوريدات لهذا الشهر أفضل من الشهر الماضي، موضحاً أن الخدمة لا تزال غير مكتملة بنسبة ١٠٠٪، ويتطلب ذلك زيادة في عدد الطلبات اليومية، مبيناً أنه يتم توزيع المازوت وفقاً لأولويات مثل المستشفيات والأفران والاتصالات وقطاعات النقل، منوهاً بأن هناك أكثر من ٤ آلاف سرفيس يعملون على مختلف خطوط وبعضهم يتزود بالوقود من محطات دمشق، مثل سرافيس ضاحية قدسيا وجرمانا.

ولفت إلى أنه يتم حالياً دراسة موضوع تزويد سرافيس ريف دمشق بالوقود من محطات دمشق، مبرراً أن أزمة المواصلات قد تكون ناتجة عن عدم عمل بعض السرافيس أو وجود خلل في جهاز الـ GPS، موضحاً أن السرافيس التي لا تعمل على خطها لا تحصل على مخصصات المازوت.

وللعلم.. سائقو السرافيس نفوا هذه التصريحات وأن ذلك غير صحيح بالمطلق سواء لجهة تزويدهم اليومي بالمازوت أم لجهة أعطال نظام التتبع الإلكتروني GPS وأن كل تلك المبررات غير صحيحة.

في معادلة غير قابلة للفهم . . محصول مهمل ومهم للتصدير

زيت الزيتون للتصدير مجدداً . . مع مراعاة عبوات توثق أصالة المنتج !!

■ مازن جلال خيربك

يقول الخبير المتعلق بزيت الزيتون إن وزارة الزراعة قدرت الإنتاج وأوصت بتصديره وبطبيعة الحال وزارة الاقتصاد أصدرت هذا القرار بالسماح لتعود مجدداً إلى الواجهة قضية مادة رئيسية لغذاء المواطن يتم التصرف بها دون الأخذ برأي الجهتين المعنيتين تماما - على اعتبار الزراعة والاقتصاد مجرد وسيط - وهما الفلاح المنتج والمواطن المستهلك.



حلول مؤازرة

نقطة أخرى شديدة الأهمية، فكما حال الحمضيات ينحدر حال زيت الزيتون، وحتى اليوم ورغم أن أية محاصيل أخرى لا يمكن القول عنها استراتيجية باستثناء محصولين اثنين ينتجها الساحل، وهما الحمضيات وزيت الزيتون، فلماذا حتى اليوم لم يتم اعتبار زيت الزيتون محصولاً استراتيجياً ما دام مرغوباً إلى هذه الدرجة في الخارج ويوصى بتصديره لتأمين القطع الأجنبي بحيث تتم رعايته ودعمه والتوسع في زراعته، أما الحلم الأجل فهو التوصية بتشجير الأراضي الزراعية - لا الحراجية - المحروقة مجدداً بشتلات الزيتون، والطريف أن في سنوات سابقة تمت التوصية بزراعة الحمضيات فأقدم الفلاح على قلع الزيتون وزرع الليمون لبتفاجأ أنه في خضم أزمة كبرى، ولا أحد يعترف على هذا المحصول الذي نصح بزراعته.

خيار مرن

لابد من الالتفات إلى زيت الزيتون على اعتباره ووفقاً لأراء جهازة الزراعة، ولما يسوقون من مبررات أنه مهم ومرغوب خارجياً، ويعود تصديره علينا بالقطع الأجنبي الذي نحتاج، أو فليتركوه وشأنه حتى يكون في متناول المواطن، والخيار حكماً ليس صعباً.

عرض لا يمكن رفضه

وكما في السابق، بدأت بعض الجهات التجارية المستفيدة بتقديم العروض المغرية للفلاحين الذين لا يجدون وسيلة لتصريف منتجاتهم بسعر مجز إلا عن طريق هذه الجهات، بدؤوا يتلقون العروض لبيع إنتاجهم لها ولا يلامون على ذلك، لأنهم يحتاجون المأكول والمشرب، كما الجهات التجارية التي تشتري والجهات الوصائية التي أصدرت القرار، وبالتالي تكون أمام حالة احتكار القلة، أي عدد قليل من الأشخاص الذين يحتكرون مادة أو قطاعاً بأكمله بإنتاجه يتصرفون فيه بيعاً وشراءً وتصديراً، وهي حالة مشابهة تماماً لحالة الفواكه والخضار التي كان يتم تصديرها لترتفع أسعارها بشكل جنوني، والتي فرح المواطن بعواقب تصديرها خلال الموسم الحالي كونه تمكن من تناول بعضها كالكرز والدراق.

وعليه فكان الحل الوحيد هو السوق الداخلية حتى يتم تصريف المنتجات فيها، ورغم أن الحكومة دائماً تتحدث عن اقتصر التصدير على الفائض، ولكن وما إن يفتح باب التصدير حتى تنسى فقرة الفائض، ليس لأن المواطن موجود على المعابر ويعرف، بل لأن الأسعار في الداخل تتحدث عن ذلك، ما يعني أن مائدة المواطن هي الحلقة الأضعف في كل سلسلة التوصيات والقرارات وعمليات التصدير.

تقديرات مجهولة الأساس

وفيما يتعلق بمتن الخبر فقد تواصلت «الثورة» مع الكثير من الفلاحين في الساحل ولا سيما منهم محافظة اللاذقية، وتبين أن التقديرات التي خرجت بها وزارة الزراعة والتي تقول بإمكانية تصدير ١٠ آلاف طن من زيت الزيتون إنما مبنية على معطيات لا يعلم أحد من أين استقتها، فجزء مهم من الفلاحين لم يقدم على القطف الكامل ولم يعصر أبداً، فمن أين خرجت الزراعة بتقديراتها؟ حيث بينت الاقتصاد في بيانها أن: «السماح بتصدير المادة المذكورة وفق الكميات المحددة جاء بناء على تقديرات وزارة الزراعة للفائض المتاح للتصدير تبعاً لكميات إنتاج الموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومتوسط الاستهلاك على أن يراعى ضوابط محددة لجهة حصر تصدير المادة بالشركات والمعامل المرخص لها بفلتره وتعبئة زيت الزيتون وعبوات محددة السعة وبمواصفات توثق أصالة المنتج السوري...»

ثانياً وهو الأهم من قال لوزارة الزراعة بأن الفائض موجود بعد تجارب سابقة مبررة، فالتصدير سبب ارتفاع السعر نتيجة كثافة الطلب وقلة العرض، ليصل سعر صفيحة زيت الزيتون إلى ١,٥ مليون ليرة سورية...!!

المشكلة أن الجهات التي تتخذ القرارات تعتبر أنها فقط المعنية، ناسية بأنها فقط ميسر وقائمة على خدمة القطاع وليست متصرفاً فيه.

مديرا النقل في دمشق وريفها: تبديل اللوحات لا يستغرق أكثر من ربع ساعة

■ وفاء فرج

أوضح مدير النقل في دمشق المهندس محمد علي ديب لـ «الثورة»، أن تبديل اللوحات الخاصة بالسيارات تم تحديده بمعاملات معينة، حيث صدر قرار من وزير النقل بتبديل اللوحات منذ بداية شهر تشرين الأول لمعاملات خاصة بهدف عدم حدوث ازدحام في المديرية، شملت حالات معينة وبالمرسوم ١٤ تقوم بتسوية المخالفة وتبديل اللوحات.

وبين ديب أنه تم البدء بالتبديل بعدما تم استخدام اللوحات الجديدة من معمل اللوحات وتم استلامها أصولاً ووضعنا خطة بحيث كل سيارة يجري لها فحص فني بإحدى هذه المعاملات ويتم فك نظامية الأرقام والهيكل والمحرك والمواصفات الفنية من نظامية السيارة ويتم بعد ذلك فك اللوحات وتدوين على محضر فحص نوع اللوحات النموذج الجديد، ويوجد ثلاثة نماذج لوحات جديدة وهي لوحة مستطيلة ومربعة ومختلطة وتكون لوحة مربعة على نفس الرقم و لوحة مستطيلة حسب ما يناسب السيارة وبحيث لا يكون هناك تشويه باللوحة وبعد ذلك يتوجه المواطن للصالة المختصة ليقيم بتسليم اللوحات القديمة على باب مديرية النقل حسب نهاية رقم اللوحة ولدينا أربع صالات موزعة حسب نوع المعاملة، ونهاية رقم اللوحة سياحي مفرد مزوج، وتوجد صالة خاصة وتتم إحالته إلى الموظف المختص بحسب النافذة التي لا يوجد عليها ازدحام وتحديد دور ويبدأ بتنفيذ معاملته التي من ضمنها تبديل لوحات ويتم منح الرقم الجديد إلكترونياً، ومن بعد ذلك يستكمل المواطن معاملته ودفع الرسوم حسب المعاملة، نقل ملكية، أو تسوية محرك، أو غيرها من الحالات التي يجوز فيها تبديل اللوحات، وبعد استلام المالك الجديد رخصة سير جديدة برقم جديد وسند تملك، ومن ثم يتم التوجه إلى مستودع اللوحات لاستلام اللوحة الجديدة حسب التسلسل

التبديل حسب نوع المعاملة

وبين ديب أن عدد اللوحات التي تم تبديلها من ١٠ / ١ وحتى تاريخه ١٤ / ١٠ بلغ ٣٦٣٦ لوحة بمختلف فئاتها وأنواعها مشيراً إلى أن الوزارة وضعت برنامجاً لتبديل اللوحات، وبدأت من دمشق وريف دمشق، حسب نوع المعاملات التي ذكرناه آنفاً ولاحقاً، سيتم فتح تبديل اللوحات لجميع المحافظات، ومن ثم عند تخفيف الازدحام الوزارة

هو أن اللوحات المعمول بها حالياً هي منذ العام ١٩٩٦، وبالتالي جرى تبديل على اللوحات من سيارة إلى سيارة، إضافة إلى كثرة عمليات التزوير وتشابه اللوحات في أكثر من محافظة ما يتسبب بمشاكل كثيرة للمواطنين، ناهيك عن جمالية اللوحات الجديدة، إضافة إلى أنها أصبحت تسمية واحدة دون ذكر المحافظة «سورية» تحمل العلم السوري مع رقمين على اليسار، وخمسة أرقام على اليمين والرقمين اللذين هم على اليسار لزيادة الطيف الرقمي، لافتاً إلى أنهم بهذا الشكل من اللوحات قادرون على التصنيع بهذا النموذج ١٠ ملايين لوحة تغطي أعداد المركبات المسجلة في سورية، وبالبلغة حتى تاريخ اليوم مليونين و ٥٦٠ ألف مركبة وبالتالي نحن قادرون على



تقرر بمنح اللوحات لمن يرغب.

وأوضح أنه لدينا مشكلة في وجود ازدحام ناتج عن تعطيل البرنامج أو شبكة الدفع الإلكتروني لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات، ما يسبب ازدحاماً وبدلاً من أن يكون هناك عشر معاملات يصبح في الصالة مئة معاملة، وهذا الأمر استطعنا التغلب عليه، وهي حالة تحدث مرة أو مرتين في الأسبوع مبيناً أنه في الحالة العادية المواطن لا يستغرق إنجاز تبديل اللوحة أكثر من ربع ساعة.

وحول أسعار اللوحات الجديدة واللغظ الحاصل حول قيمتها بين المهندس ديب أنه صدر قرار من وزير النقل بسعر اللوحة ١٢٥ ألفاً واللوحة تب ٢٥٠ ألف ليرة والدرجة ب ١٢٧ ألفاً، ولا يوجد لدينا معاملة خاصة تسمى معاملة تبديل اللوحات، وهذه ستصدر لاحقاً عندما يتم السماح لجميع الناس مبيناً أن تبديل اللوحات حالياً مشروط بمعاملة خاصة كنقل الملكية أو تبديل فني أو معادلة السير، وبالتالي عندما يقوم المواطن بإفراغ السيارة يظهر لديه رسم الإرسالية نقل الملكية مع تفاصيلها من رسوم مجهود حربي ورسم الإدارة المحلية ومن ضمن الإرسالية تبديل ثمن لوحات ٢٢٦٥٠٠ ليرة وغيرها من الرسوم.

وأوضح أن اللوحات تباع بثمن الكلفة وأنهم مؤسسة غير ربحية و ثمن اللوحات يذهب إلى وزارة المالية، وأن الهدف من تبديل اللوحات

أسعار اللوحات ثابتة

من جهته مدير نقل ريف دمشق المهندس مفيد قريط أوضح أن مديرية النقل عندما أطلقت مشروع تبديل اللوحات أخذت على عاتقها تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وهي لم تلزم المواطن بالتبديل الفوري بل أعطته مهلة كبيرة ثلاث سنوات وحددت معاملات معينة للتبديل، وحولت جميع المديريات إلى مديرية واحدة مبيناً أن ذلك إنجاز كبير إن كان تبديل اللوحات يتم في المديرية المسجلة فيها المركبة، وحالياً يمكن تبديل لوحات أي مركبة في نقل دمشق وريفها وسيتم لاحقاً في باقي المديريات.

وأكد المهندس قريط أن مديرية النقل تعمل بأقصى طاقتها وبعد انتهاء الدوام الرسمي لتأمين أفضل الخدمات للمواطنين، وهناك توجيه بذلك من قبل وزارة النقل، منوهاً إلى أن الوزارة أجرت تعديلاً على برامجها، وأضافت خطوتين فقط على المعاملات المحددة، وهي استلام اللوحات ومنح لوحات.

الطفولة الحب والحرب.. في معرض الكتاب السوري

رنا بدري سلوم

تابعت الأمهات على وسائل التواصل الاجتماعي لقطات من معرض الكتاب المقام حالياً في مكتبة الأسد تحت عنوان «نقرأ لنرتقي»، ولفت نظرهن إصدارات ومنشورات الطفل وانخفاض أسعارها، وهو ما دفعهن ليذهبن إلى المعرض وشراء الكتب، كما بينت الكثير من الأمهات اللواتي صادفناهن في معرض الكتاب السوري. في حين تقف القدرة الشرائية المانع الأقوى لدى الكثير من القراء في اقتناء الكتب المعروضة والتي تفتح شهيتهم على القراءة، وهو عكس ما لاحظناه في جناح الهيئة العامة السورية للكتاب والتي خففت سعر قصص الطفولة في عمر مبكر إلى ألف ليرة وإلى خمسمئة للرسومات، ومن بين الكثير من الزوار، التقينا الدكتورة ريمة الخاني تنتقي مجلة «الحياة المسرحية» بألفي وخمسمئة ليرة سورية.



غير ربحية وذات نفع تعنى بالتأريخ الشفوي والتوثيق وإدارة المعرفة، وتعمل وفق منهجيات بحثية وعلمية على بناء بنك المعلومات كمصدر للمعلومات لتوثيق التأريخ المعاصر ولاستشراف مستقبل التطوير والتنمية في سورية.

منزلية ذات رفوف صغيرة تحفزه على انتقائه، بهذا التساؤل بدأت الشاعرة والمعلمة فناء يوسف العلي حديثها معنا، حين تجولنا في المعرض، تقول الأحق بشغف

العناوين التي تؤثر بي كقارئة متخصصة في عالم الطفل، وقد لامست التنوع الواضح في المعرض والانطباع الإيجابي الذي تركه القائمون على المعرض في ذواتنا، ونحن أمة نقرأ وعلينا تحفيز الأهالي لشراء الكتب ووضعها في رفوف صغيرة لتشجيع الطفل على اقتناء المجلات والقصص الملونة فيها، من أجل خلق



أما عن العناوين المشاركة في المعرض فهي عبارة عن كتب تحكي عن سير شخصيات مؤثرة وسير شهداء الوطن والفائزين في جائزة «هذه حكايتي» والقصص التي

مكونات الإبداع والتميز في الأجيال القادمة، ويبقى الكتاب الورقي خير جليس، رغم تحول عالمنا إلى أرقام، ودورنا يأتي في تنمية الذائقة الفكرية عند الطفل.

تشاركها الرأي مسؤولة جناح الربيع للأطفال التي تعنى بكل ما يخص الطفل منذ مراحلته الأولى وتعليمه بطريقة جذابة، وهنا دور الأهل في انتقاء الكتب التي تحوي ألعاباً فكرية تفتح مخيلته، وتنمي حواسه وتنشط مداركه نحو عالم أجمل.

هدايا لا بد منها

للوهلة الأولى ظننت أن الزوار يريدون أن يتصوروا «السلفي» أمام أجنحة المعرض ويخرجون من دون شراء الكتب، لكن خاب ظني فمنهم من عمل كمراسل لأصدقائه لاقتناء الكتب التي يصورها ويرسلها إليهم.. الشاب فايز من هؤلاء الذين يترددون إلى المعرض يومياً ونلقاهم محمليين بالكتب إما للأهل وإما هدايا لأبناء الأصدقاء والأقارب.



نالت تقدير اللجنة القارئة.

بينما كان للفكر العسكري والاستراتيجي أيضاً مكانة مهمة في المعرض، بحسب ابتسام حلا مسؤولة جناح «دار طلاس» التي أسست عام ١٩٨٣، في تصريحها «للثورة» بينت أنهم شاركوا بأربعمئة عنوان، وما طبعته الدار خلال عام ٢٠٠٠ وما بعده، وعن العناوين فهي متنوعة بين الاستراتيجي والعسكري والديني ومذكرات الروايات، والآثار، تتراوح بين القديم والحديث، وأشارت إلى تكاليف الطباعة وتراجع سوقها وخاصة بعد جائحة كورونا، وهو ما ينعكس على سعر الكتاب الذي يبدأ من خمسة آلاف إلى مئتي ألف وخاصة المجلدات الكبيرة التي تتألف من ثمانية كتب مجموعة، وقد قدمت الدار في المعرض حسومات تصل إلى عشرين بالمئة.

لتحفيز القراءة

كيف لنا أن نجذب الطفل إلى اقتناء كتاب إذا لم يكن هناك مكتبة

وفي حديثنا معها بينت دكتورة علم النفس الخاني أن القراءة لصيقة بالإنسانية ولا يمكن أن تنجزاً لذلك «نقرأ لنرتقي»، لتلتقي مجموعة أفكار تتقابل وتتفاح بل وتختلف لخلق تفكير إبداعي، مؤكدة أن الإطلاع والقراءة هما العلم الحقيقي الذي يجب أن نعززه في مجتمعنا قائلة: نحن ككوادر تعليمية نسعى إلى تعريف الطلاب بالبحوث الصادرة في الإصدارات الثقافية للولوج في ضوء ما تقدمه هذه الأبحاث من معلومات علمية وثقافية قيمة وغنية.

القضية أولاً

لم تغب القضية الفلسطينية عن المشهد الثقافي يوماً، بل حجزت لنفسها مكاناً في معرض الكتاب، كما بينت أمينة مكتبة مؤسسة القدس الدولية لواديسي أن المؤسسة تعنى بالتوثيق العلمي لتكون مصدراً أساسياً لكل باحث ومهتم بالشأن المقدسي والفلسطيني، وأشارت إلى أن المكتبة تضم أبحاثاً ودراسات متعلقة بالقضية الفلسطينية وكتباً متنوعة بين التاريخي والسياسي والأدبي والشعري إضافة إلى أرشيف مؤسسة القدس الغني والمتخصص بفلسطين، إضافة إلى انتقاء مقالات من إعداد «مجلة زهرة المدائن»، مشيرة إلى بعض العناوين الالفة والمشاركة في المعرض ومنها «الصهيونية وخطوط العنكبوت- حروف من حقد- خنساوات فلسطين- عندما تنثر الدمشقيات الحياة- أكنوبة أرض إسرائيل- كتب حروف من حقد- والذي يسلط الضوء على المناهج الدراسية للكيان الصهيوني، إضافة إلى كتاب: شعب بلا أرض- الطريق إلى القدس وغيرها من الكتب التي توثق الحاضر والماضي وتستقرئ المستقبل في القضية الفلسطينية.

وثيقة وطن

تسعة كتب تتصدر جناح «وثيقة وطن» في معرض الكتاب، تقول نور المسؤولة عن الجناح إن المؤسسة معرفية غير حكومية

توقيع كتاب «صلوات للحرية» في معرض الكتاب السوري

الثورة - علا محمد:

في عالم الأدب والثقافة يعتبر حفل توقيع الكتاب حدثاً مميزاً يسعى فيه الكتاب إلى مشاركة إبداعاتهم مع الجمهور، وإقامة حوار مباشر مع قرائهم.

ومن خلال معرض الكتاب السوري الثالث الذي يقام في مكتبة الأسد الوطنية، وقع الكاتب الدكتور عبد الكريم ناصيف في اليوم السادس للمعرض، ديواناً بعنوان «صلوات للحرية»، الذي تضمن أكثر من ٤٠ قصيدة متنوعة،



أطلب الحرية لوطني فلسطين ولغزة التي تعاني من العدو الغاشم القاتل الدم، فالحرية مقدسة ويجب أن نسعى دائماً لنيلها فبدون الحرية لا توجد حياة.

الزوار عبروا عن إعجابهم بفحوى الكتاب وتعدد الأجنحة ونوعية الكتب المعروضة ضمن معرض الكتاب السوري الذي استطاعوا من خلاله إيجاد كل العناوين التي يبحثون عنها من كتب علمية وفلسفية ودينية أيضاً.

عبد الله النفاخ- كاتب وزائر للمعرض قال: فوجئت بالإقبال الكبير من قبل الزوار والاهتمام بالكتب والقراءة، والبحث عن العناوين ما هو إلا دليل على رغبة الجميع بالوصول إلى المعرفة ورغم اختلاف نوعية الكتب بين الصغار والكبار لكن فكرة القراءة لا تزال موجودة وبقوة.

تحدث عنها الكاتب ناصيف لـ«الثورة»، أن الديوان لا يمكن اختصاره بموضوع واحد ولأن الكتاب يهتمون عموماً بأمور الإنسان والحياة فإننا سنجد في ديوانه مواضيع متعددة الغايات والأهداف منها ما يعالج هموم الناس والمجتمع ومنها ما يمليه عليه الخيال الذي اعتبره الكاتب أساس الشعر.

وبين القصائد الوطنية وتلك التي تحاكي الجمال يقول ناصيف: ما أنت من يعرب.. ما أنت من مضر.. يا أمة العرب يا أضحوكة البشر.

ويتابع: نحلم بالجمال عمرنا.. ومن تراه لا يحلم بالجمال.. إنه مثل الحق.. مثل الحب.. جوهر الوجود.. بغيره ينتفي الوجود.

كما يشغل الكاتب موضوع الحرية التي اختارها عنواناً لديوانه، الذي طالب من خلاله بالحرية لكل أمة تعاني ظلم الاستعمار، فيقول:

معرض الكتاب هو أكثر من مجرد حدث لعرض الكتب بل هو احتفاء بالفكر والإبداع ودعوة للقراء لاستكشاف عوالم جديدة توفرها الكتب وتعكس أهمية القراءة في بناء مجتمعات واعية ومتنورة.

معلا يُكرم منتخب القوة البدنية والريشة الطائرة



■ الثورة

كما عودنا اتحادنا الرياضي، بتقدير الإنجازات والتحفيز لتقديم المزيد، كرم رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا، منتخب سورية للقوة البدنية، بعد إنجازه المتميز، عقب إحرازه ست عشرة ميدالية متنوعة، في

بطولة العالم للماسترز، التي أقيمت في جنوب إفريقيا، وقد حضر التكريم عضو المكتب التنفيذي، رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك، ورئيس اتحاد القوة البدنية بلال بحصاص. وتقديراً للنتائج المميزة، وتصدره ترتيب عام بطولة

غرب آسيا، التي جرت بالعاصمة العمانية مسقط، قام أيضاً رئيس الاتحاد بتكريم منتخب الريشة بعد حصده خمس عشرة ميدالية متنوعة وحضر هذا التكريم أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، ورئيسة اتحاد الريشة الطائرة وأعضاء الاتحاد.

نتائج مميزة لأبطال الشرطة في القوة البدنية



■ الثورة

أحرز أبطال الشرطة مراكز متقدمة في بطولة العالم للقوة البدنية، التي جرت مؤخراً في جنوب إفريقيا، إذ حقق البطل محمد غازي محمد في فئة

السكوات، وبرونزية الصدر وذهبية التقبين، وحقق البطل عامر خورشيد أيضاً في فئة الماسترز، المركز الثاني في الترتيب العام، بحصده فضيتين في السكوات وذهبية الصدر.

الماسترز الميدالية الفضية في الترتيب العام، وفضية السكوات وفضية التقبين، وذهبية الصدر،

على حين حقق البطل سامي البرنة، في الفئة ذاتها المركز الثالث، بعد حصده برونزية

فجر إبراهيم مدرباً للكرامة والتجديد لباهوز



■ سومر الحنيش

أعلن نادي الكرامة عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك) عن تجديد عقد مهاجمه باهوز محمد، ليستمر مع النسور الموسم المقبل، وكان جبلة قد أعلن في بداية موسم الانتقالات، عن تعاقد رسمي مع اللاعب باهوز محمد، للموسم الكروي الجديد قادماً من الكرامة، ليعود الكرامة ويؤكد أن اللاعب جدد للفريق! وعين نادي الكرامة منذ أيام المدرب فجر إبراهيم مديراً فنياً للفريق للموسم المقبل، ويساعده عبد الباسط نجار، وهشام كردغلي، ومصعب بلحوس مدرباً لحراس المرمى، ويبدو أن الكرامة يسير بخط ثابتة للأمام، فبعد تعيين الكابتن فجر إبراهيم سافر الفريق إلى مدينة

دمشق ليقوم معسكره الاستعدادي الأخير قبل انطلاق الدوري.

اختتام بطولة الجمهورية للفنون القتالية للجوجيتسو

للإناث، ومنتخب القنيطرة ونادي ضاحية قدسيا المركز الثاني مكرراً، وأحرز نادي البريقة المركز الأول لفئة (١٦-) للذكور، ونادي الهانديس أب المركز الثاني، ونادي ضاحية قدسيا المركز الثالث.

وفاز نادي هيئة شبيبة حمص بالمركز الأول، لفئة (١٦-) للأناث، ونادي الربوة حمص بالمركز الثاني، ونادي البريقة بالمركز الثالث.

وقد أشرف على تنظيم البطولة أمين سر اتحاد الفنون القتالية محمد ضياء مارييني، وأمين سر اللجنة العليا للجوجيتسو حازم رمضان، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في

القنيطرة وليد عبد الرحمن، وحضر منافسات البطولة جمهور كبير من محبي اللعبة وأهالي اللاعبين واللاعبات.



القنيطرة المركز الأول لفئة (١٨-) للذكور، ونادي هيئة الشبيبة المركز الثاني، ونادي الهانديس أب المركز الثالث. ونال نادي هيئة شبيبة حمص المركز الأول، لفئة (١٨-)

والمركز الثاني، ونادي شرطة حماة بالمركز الثالث، وحقق منتخب

ميسون مهنا اختتمت بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة، للفنون القتالية برياضة الجوجيتسو، التي نظمتها اتحاد الفنون القتالية للفئات العمرية، تحت (١٦) وتحت (١٨) وفوق (١٨) عاماً، في مدينة تشرين الرياضية بدمشق، وقد أسفرت المنافسات عن فوز منتخب محافظة القنيطرة بالمركز الأول، لفئة فوق (١٨) عاماً للذكور، ونادي الهانديس أب بالمركز الثاني، ونادي شرطة حماة بالمركز الثالث، وأحرز نادي هيئة شبيبة حمص المركز الأول، لفئة فوق (١٨) للأناث، وجاء منتخب القنيطرة بالمركز الثاني، ونادي شرطة حماة بالمركز الثالث، وحقق منتخب

«الأغنية الوطنية» تختم معرض الكتاب على أنغام «أثار»

رنا بدري سلوم

الأغنية الوطنية ذاكرة التاريخ العسيرة عن النسيان، النبض الحي في حناجر الأحرار الذين تركوا أصداً صوتهم معلقة في خلايا الروح، وإن رحلوا جسداً بقينا نغني رسالتهم جيلاً بعد جيل.

ضمن هذا الإطار تقدم فرقة «أثار» بقيادة المايسترو معتر النابلسي حفلاً وطنياً يحييه الفنان عماد رامي على خشبة مسرح مكتبة الأسد يوم السبت، وفي تصريح لصحيفة «الثورة» بين المايسترو النابلسي أن الأغنية الوطنية لا تموت ولا يخفت بريقتها، ذكراً أغان تربيها على سماعها (سورية يا حبيبتي، بكتب اسمك يا بلادي، راياتك بالعالي يا سورية)، وعن الحفل يشير إلى أن الكورال يضم ثلاثين عازفاً بين موسيقيين وكورال وإيقاع، سيقدمون الأغاني الوطنية التي تبقى سيّدة الحفلات في كل زمان ومكان، وهي التي تحيي شعور الانتماء لتستمد منها الأجيال القادمة حب الوطن والوفاء له.

وأوضح أنه تم اختيار الفنان العالمي «عماد رامي» المختص بالأغاني الصوفية والوجدانية وله مجموعة أغان وطنية عن القدس والقضية بشكل عام، وختم النابلسي بالقول: الأغنية الوطنية ستكون ختام معرض الكتاب السوري ما يؤكد أن الكلمة والموسيقا صنوان، وكلاهما يثبت أن ثقافة المجتمع السوري رغم الآلام تستدعي الفرح والحياة والسلام.



كتب علمية معربة في معرض مكتبة الأسد «إنعاش» و«أزمة قلبية» في تونس



يشترك فيلمان للمخرج عمرو علي وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ضمن الدورة السابعة من مهرجان الفيلم القصير بالكاف في تونس، والتي تستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي، وهما الفيلم الروائي متوسط الطول «إنعاش»

الذي ينافس في مسابقة «رؤى أخرى»، والفيلم الروائي القصير «أزمة قلبية» الذي يعرض ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية.

يفocus فيلم «إنعاش» سيناريو وإخراج عمرو علي، إلى الكامن من العوالم الإنسانية الداخلية، بما فيها من قيم ومفاهيم وأفكار، وتدور أحداثه في مكان واحد هو المستشفى، متناولاً في محوره الرئيس حكاية أخوين يقومان برعاية والدتهما المقيمة في المستشفى ولكنها يعيشان حياة تنصارع فيها الأهواء والمصائر والقيم الوجدانية والأخلاقية المتناقضة التي لا تلبث أن تتحول إلى شجار يؤدي إلى عواقب مؤلمة.

فيلم «أزمة قلبية» قصة وحوار هوزان عبود وعمرو علي، ويتناول حكاية امرأة مسنة تنتظر بعض أفراد عائلتها في صباح العيد، لكن الأمور تسير في اتجاه آخر، هي حادثة بسيطة في الشكل وعميقة في المضمون، تكشف عن أحد جوانب تردّي العلاقات الإنسانية والاجتماعية

اليوم، وعن خصوصية الفيلم يقول مخرجه: «تنطلق خصوصيته من إنسانيته لأنه يتطرق لقضية ملحة على الصعيد العالمي وهي أزمة التواصل مع الآخرين، وانطلاقاً من هذه القضية يتجاوز الفيلم الحدود المحلية ويصبح صالحاً لكل مكان طالما أن الأزمات الإنسانية متشابهة إلى حدّ التطابق حول العالم».



رفاه الدروبي

يصدر المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الكتب المؤلفة والمترجمة في المجالات العلمية، وتعدّ من المراجع المهمة والمعروفة بين الأوساط الجامعية العربية، ويشترك المركز في معرض الكتاب السوري في مكتبة الأسد الوطنية.

مدير المركز سامر قواص أشار لـ «الثورة» إلى أنّ المركز يقوم بعمله منذ ثلاثة عقود ونيف، وهو يتبع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم «ألكسو»، ويعتمد إلى تعريب الكتب العلمية الأجنبية، وأي كتاب حديث وله أهمية يتمّ تعريبه لدى اختصاصيين في الترجمة وطابعته بأسعار رمزية للطلبة، ولفت إلى أنّ الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى الكليات العلمية «الطب، الصيدلة، العلوم، الاقتصاد، الهندسة»، ومن أهمّ الأهداف رفع السوية الثقافية العلمية في سورية والوطن العربي.

وأكد على أهمية المشاركة في معرض مكتبة الأسد الوطنية، فالمعرض يُعرف الفئة المستهدفة على المركز، لأنّ كثيرون لا يعرفون بوجود الكتب القيمة وتوفر نسخ معربة منها لدى المركز، وبعضهم يقتنون كتباً باللغة الإنجليزية بمبالغ كبيرة بهدف تقديم رسائل الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه، وأهمّ الكتب المتوفرة في المركز تحمل قيمة علمية عالية منها: كتاب طب الكوارث الحاصل على جائزة، والإحصاء الطبي وغيره، وتتمّ ترجمة الكتب من قبل مختصين، ويجري عليها مراجعة من ذوي الاختصاص في الترجمة والمراجعة اللغوية ومخرجة بتقنية عالية، وكم يصاب الكثيرون من الطلبة بالدهشة عندما يجدون نسخاً من المطبوعات والكتب متوفرة ومعربة وبأسعار زهيدة.